



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة



**بناء وتقنين مقياس التمكين الإداري على وفق معايير
إدارة الجودة الشاملة وعلاقته بأداء العاملين
في أقسام النشاطات الطلابية
للجامعات العراقية**

**أطروحة مقدمة إلى مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة
ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه
في التربية البدنية وعلوم الرياضة**

من الطالب

علي عباس فاضل

بإشراف

أ.د. نبيل محمود شاكر أ.م.د. شهاب احمد عكاب

الباب الأوّل

1 – التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته.

2-1 مشكلة البحث.

3-1 هدفا البحث.

4-1 مجالات البحث.

1-4-1 المجال البشري.

2-4-1 المجال الزماني.

3-4-1 المجال المكاني.

5-1 تحديد المصطلحات.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تُعدُّ الدراسات التي دأب الباحثون عليها، ومواصلة وانتهاج أساليب البحث العلمي وطرائقه من أجل التوصل إلى إثبات النتائج والحقائق التي ينشدها الباحث هي السبيل العلمي لمواصلة التطور الحاصل ومواكبته في حقول المعرفة.

واحتلت الجوانب النظرية حيزًا مهمًا في عملية البحث والتقصي للإسهام في ترجمة المفاهيم وتوظيفها في مختلف العلوم، من أجل الوصول إلى دراستها دراسة معرفية، وبيان مواطن الضعف والقوة فيها عن طريق الممارسة العملية في تقصي آراء العاملين والمشاركين في خدمة أهداف البحث العلمي، وتعدُّ ترجمة المفاهيم الإدارية إحدى المحركات الأساسية لتمكين العاملين في المجالات كافة بأداء واجباتهم الإدارية، والوصول إلى تحقيق الأهداف المطلوبة.

ويعدُّ مفهوم التمكين الإداري أحد المفاهيم التي خضعت إلى الدراسة والتحليل من الباحثين، بوصفه مفصلًا من المفاصل التي تسهم في تحقيق الاكتفاء في العمل الإداري، انطلاقًا من المعنى الذي حدده (الباحث)، لأنَّه يشارك العاملين في اتخاذ القرارات، وإعطائهم المزيد من الحرية في العمل، ودعم قدراتهم ومواهبهم بتوفير الموارد الكافية، والمناخ الملائم، وتأهيلهم فنيًا وسلوكيًا والثقة بهم.

من هنا يمكن القول: إنَّ عملية إشراك العاملين في عملية صنع القرارات والإسهام في الوقوف على أهم المعوقات ومعالجتها بالآراء المشتركة هي من العمليات التي تؤدي إلى تطوير جوانب العمل الإداري بما يخدم عمل المؤسسات، والإفادة في تطوير النشاطات، وتنفيذ الخطط الموضوعية بصورة تضمن تحقيق أسلوب العمل الجماعي؛ إذ يؤدي هذا الأسلوب إلى تعزيز الثقة بالنفس ما بين العاملين، وتحفيزهم على إظهار قدراتهم وتقديم الأفضل، الذي بدوره يصب في تحقيق الأهداف في وقت قصير، وتقديم خدمات متقدمة ومتنوعة للمؤسسة والمجتمع.

ومن هنا يأتي التداخل المهم بين مفهوم التمكين الإداري وإدارة الجودة الشاملة، إذ إنّ الجودة الشاملة تعني: "المفهوم التكاملي نحو التحسين المستمر في جودة المنتج مع مشاركة كلّ المستويات والوظائف في المنظمة"، إذ إنّ الترابط بين هذين المفهومين على أساس إشراك العاملين وإعطائهم الثقة في عملية صنع القرار، الذي بدوره ينعكس على تحسين أداء العمل وجودته من الأصعدة جميعها، وتحفيز العاملين على تقديم أفضل ما لديهم، وخلق إمكانية الابتكار والإبداع لديهم عن طريق إعطائهم الثقة والمجال الكافي لإبراز قدراتهم، خدمة لتحقيق أهداف المؤسسة بأقل وقت وجهد ممكنين، ممّا يؤدي إلى نجاح عمل المؤسسات، ومنها المؤسسات الرياضية بواسطة هذه العلاقة التكاملية في ميادين العمل، وصولاً إلى تحقيق الإنجازات.

ويأتي أثر مفهوم التمكين الإداري في عمل مديريات الأنشطة الطلابية في مؤسسات التعليم العالي من المُسلّمات الأساسيّة التي تهدف العملية الإدارية إلى ترسيخها، وإحداث نقلة نوعية في عمل المديريات، إذ بوساطتها ممكن أن تمنح الثقة الواجبة واللازمة لإدارة الأعمال، ومتابعة الأنشطة المخطط لها على وفق أسلوب التعاون والمشاركة في صنع القرار، إذ تُعدّ عملية تعزيز الثقة في المفاصل التنظيمية من أهم السياقات الإدارية التي تهدف إلى تحقيق الإنجازات، ومتابعة تنفيذ الخطط والبرامج المُعدة من أعلى الهرم إلى المفاصل الدُنيا، ويعدّ ذلك ترسيخاً لمفهوم إدارة الجودة الشاملة، التي في أساسها تعمل على ترسيخ مبدأ التعاون في العمل، وصولاً إلى تحقيق الأهداف والإنجازات.

وتأتي أهمية الدراسة عن طريق بناء وتقنين مقياس التمكين الإداري على وفق معايير الجودة الشاملة، وذلك محاولة جادة للكشف عن أهمية مفهوم التمكين الإداري في عمل مديريات الأنشطة الطلابية في مؤسسات التعليم العالي، ومدى قوّة هذا المفهوم في ترسيخ مبادئ إدارة الجودة الشاملة، وكذلك التعرف على العلاقة بين التمكين الإداري وأداء العاملين في مديريات الأنشطة الرياضية في الجامعات العراقيّة.

2-1 مشكلة البحث:

من المفاهيم التي يمكن أن ترسخ مبدأ العمل الجماعي والتي تمنح العاملين في المفاصل الإدارية والتنظيمية القدرة على ترسيخ مبدأ الثقة والتعامل الحر هو مفهوم التمكين الإداري، ويحتل هذا المفهوم في مؤسسات التعليم العالي جزءاً حيوياً في عمل مديريات الأنشطة الطلابية، لما له من أثر في ترسيخ مبدأ إدارة الجودة الشاملة. من هنا لاحظ الباحث أن العمل على جعل هذا المفهوم أحد أهم المُسلّمات الأساسية في العمل الإداري، وما هذه الدراسة التي قام بها الباحث إلا محاولة جادة لبيان مدى التمكين الإداري عن طريق بناء مقياس من لدن الباحث وتقنيته، ومن ثمّ البحث عن علاقته بأداء العاملين في الأنشطة الطلابية. ويمكن صياغة المشكلة بالسؤالين الآتيين:

1. هل تقوم إدارات أقسام النشاطات الطلابية بتوظيف التمكين الإداري على وفق معايير إدارة الجودة الشاملة في إدارتها للنشاطات الرياضية؟
2. ما علاقة التمكين الإداري على وفق معايير الجودة الشاملة بتقييم أداء العاملين في مديريات الأنشطة الطلابية في الجامعات العراقية؟

3-1 هدفا البحث:

1. بناء مقياس التمكين الإداري على وفق معايير الجودة الشاملة.
2. تقنين مقياس التمكين الإداري على وفق معايير الجودة الشاملة.
3. تعرّف العلاقة بين التمكين الإداري وتقييم أداء العاملين في أقسام النشاطات الطلابية في الجامعات العراقية.

4-1 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري:

الإداريون العاملون في مديريات الأنشطة الطلابية في الجامعات العراقية الحكومية والأهلية.

2-4-1 المجال الزمني:

من 2019\1\19 ولغاية 2020\3\1.

3-4-1 المجال المكاني:

مقرات مديريات الأنشطة الطلابية في الجامعات العراقية.

5-1 تحديد المصطلحات:

1. التمكين الإداري:

هو مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات ومنح الإداريين أثرًا قياديًا بإدارة أعمال مؤسساتهم بوساطة زيادة المسؤوليات والصلاحيات، وذلك من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف التي تضعها المؤسسات⁽¹⁾.

2. إدارة الجودة الشاملة:

ان إدارة الجودة الشاملة مدخل الإدارة المنظمة التي تركز على الجودة ويبني على المشاركة لجميع العاملين بالمنظمة، ويستهدف النجاح طويل المدى عن طريق رضا المستفيد وتحقيق منافع العالمين بالمنظمة والمجتمع ككل⁽²⁾.

(1) ساهرة فليح محمد؛ التمكين الإداري والرقابة الذاتية وعلاقتها بكفاية الأداء للقيادات الإدارية لكليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق - بناء وتطبيق: (الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، 2018) ص36.

(2) عثمان محمود شحادة؛ بناء مقياس لإدارة الجودة الشاملة كأحد المؤشرات لتصنيف أندية المؤسسات الرياضية في العراق: (أطروحة دكتوراه، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، 2013) ص34.

Abstract

The concept of administrative empowerment is one of the concepts that has been studied and analyzed by researchers. It is link among other links that contributes to achieve sufficiency in administrative work, starting from the meaning that is limited by (prepared). It involves workers in decision-making and giving them more freedom to work, and to support their abilities and talents by providing adequate resources, the right climate, and to rehabilitate them artistically and behaviorally and trust them.

Hence, the process of involving employees in process of decision-making and contribute to identify the most important obstacles and treating them by common opinions. It is one of the processes that lead to the development of aspects of administrative work to serve the work of institutions, and to benefit from the development of activities, and implementation of objective plans in a way that includes the achievement of teamwork. This method leads to the promotion of self-confidence among employees, motivating them to demonstrate their abilities and provide the best, which in turn is conducive to achieve the goals in a short time, and to provide advanced and variable services to the institution and society.

The importance of the study is by building and rationing of administrative empowerment measurement in accordance with the overall quality standards, in a serious attempt to reveal the importance of the concept of administrative empowerment in the work of the Directorates of Student Activities in Higher Education Institutions, and the strength of this concept in establishing the principles of comprehensive quality management.

The problem of research lies in the following question: What is the importance of using the concept of administrative empowerment in the work of Directorates of Student Activities? It is then divided into the following questions: Is there a followed method of administrative empowerment in the work of Directorates of Student Activities? What is the importance of comprehensive quality management in the work of Directorates of Student Activities? What does administrative empowerment have to do with comprehensive managing quality in the work of Directorates of Student Activities?

The study aims to:

1. Building and rationing the measure of administrative empowerment.

2. Identifying the comprehensive quality management of the work of Directorates of Activities.
3. To identify the relationship between the concept of administrative empowerment and comprehensive quality management in Iraqi Universities.

The researcher used the descriptive method for being suitable with the nature of the problem in a method of related relationships, because it is the appropriate method to solve the problem of research and to achieve its aims. The research sample included (808) of the employees in the Directorates of Student Activities in Iraqi Universities at different levels of education and career centers.

After the statistical treatment obtained by the researcher, it is concluded that building and rationing of the administrative empowerment measure in accordance with some comprehensive quality standards had a positive impact on staff performance in the Directorates of Student Activities in Iraqi Universities.

In light of the researcher's findings, it is recommends the necessity to increase administrative empowerment and strengthen it for administrative leaders and to authorize powers in the Directorates of Student Activities in Iraqi Universities by raising professional and cognitive level.